مقاطع حظر التجول

فيديو# ٥٣ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود# ٧ آيات ٣٢-٧٢

فاضل سليمان

وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسة وتلاتين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم سبعة. من مقاطع تدبر سورة هود اول حاجة قبل ما ابدأ احب آآ افكر حضراتكم بالمصاحف - 00:00:00

اللي جه قعد ما نجبش مصحف بسرعة يجيب مصحف وهنبدأ النهاردة ان شاء الله من الاية تلاتة وعشرين في سورة هود اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم - 00:00:20

اولئك اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا؟ افلا الاية اربعة وعشرين تقول ايه مثل الفريقين فريقين ايه احنا بنقول فريق واحد ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ده فريق واحد لأ - 00:00:40

يبقى في فريقين يبقى لما الاقي كلمة زي كده وانا لسة مش مركز ومش فاهم ايه هما الفريقين ارجع لورا كمان عشان افهم السياق هات من اول الاية سبعة ما احنا وراش حاجة - 00:01:11

احنا امبارح تدبرنا الايات اللي احنا هنقراها دلوقتي دي بس عشان نبقى فاهمين مين هما الفريقين من اول الاية سبعتاشر. من اول الاية تمنتاشر. انا اسف تمنتاشر. ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. ادي الفريق الاول اهو - 00:01:23

ناس افتروا على الله كذبا. اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربي الا لعنة الله على الظالمين. دول فريق هيجاب هيتحاكم هو ده الفريق الاول. الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون. اولئك - 00:01:40

الم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء. يضاعف لهم العذاب ما كان يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. اولئك الذين خسروا انفسهم ولى عنهم ما كانوا يفترون. لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون - 00:02:08

ادي الفريق الاول. كده فهمنا امبارح تدبرنا الايات دي اللي بتتكلم عن فريق افطار على الله كذبا وكذب باياته وجاب لنا مشهد محاكمتهم وشهادة الاشهاد من الملائكة والانبياء والمؤمنين واعضاء اجسامهم عليهم - 00:02:38

وانهم في الاخرة هم الاخسرون اكثر الناس خسارا وموعدهم النار وان في الاخرة سيضاعف لهم العذاب. والنهاردة بنتدبر الاية تلاتة وعشرين اللي جايبة لنا الفريق التاني ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هنا - 00:02:59

قلبك يفضل يرفرف كده اسمه تدبر قلبي. يا رب اللهم اجعلني منهم يا رب. اللهم اجعلني منهم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - 00:03:15

ده الفريق التاني المقابل لفريق الخاسرين اللي هم اصحاب النار فريق الفائزون اه اه فريق الفائزين اصحاب الجنة الذين امنوا وعملوا الصالحات الذين امنوا وعملوا الصالحات. الايمان دايما لازم يصحبه العمل الصالح. ايمان بدون عمل لا يكفي. عمل بدون ايمان لا يكفي - 00:03:30

حتى يعني دايما بيقولوا كده زي علماء الرياضيات ما بيقولوا ضروري وجوده هناك شيء بيبقى في الايكويشن كده في المعادلة الرياضية. آآ ضروري وجوده لكنه لا يكفي. هو ده نفس الكلام. الايمان ضروري وجوده لكنه لا يكفي - 00:03:52

والعمل بلا ايمان ايضا لا يكفي لكن بتوقف عند كلمة واخبتوا الى ربهم. اخبتوا الاخبات والاطمئنان يعني اطمئنوا لاقدار الله كل ما ربنا

يقدر شيء متقبلينه يعلمون ان فيه الخير - 00:04:12
حتى لو مش شايفينه. وحتى لو مش فاهمين الحكمة لكن هو موافقين في ربهم دول بقى اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. اللهم اجعلنا منهم يا رب ايه ده! ده اسمه التدبر القلبي. ده مهم جدا - 00:04:30
خلي بالك بقى الفريق الاول بيضاعف له العذاب والفريق ده اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون شايف الكونتروس دا له النار ودول الجنة بس دا له النار ومضاعف له العذاب فيها ودا له الجنة وهو فيها وهم فيها خالدون - 00:04:50
اية اربعة وعشرين بتحط الاتنين قدام بعض الفريقين قدام بعض. مثل الفريقين كالاعمي والاصم والبصير والسميع. هل يستويان مثلا؟ افلا يتذكرون الفريق الاول بالنسبة للفريق التاني زي واحد فاقد البصر اعمى واصم وفاقد السمع - 00:05:09
يعني لا بيسمع ولا بيشوف وواحد تاني نظره ستة على ستة وسمعه مية في المية عشان ايه سميع بصير. صيغة مبالغة على وزن فعيل يعني تأكيد على قوة الابصار وقوة السمع - 00:05:31
بين الرجلين دول مين فيهم هيمشي في الطريق الصحيح؟ وهيوصل للمكان المطلوب ويوصل له المقصود هنا من التشبيه هو ادراك من الذي سيصل؟ ومن من الذي سيظل؟ ولكن مع ذلك فهناك من المؤمنين اصحاب الجنة فاقدي بصر وفاقدي سمع - 00:05:48
ولكن بعقولهم وقلوبهم يسمعون ويبصرون وفي الاخرة هم من الفائزين. والعكس صحيح. هناك من الاخسرين اصحاب النار اللي سيضاعف لهم العذاب ناس بصرهم ستة على ستة وا سي امطار شوف نظرهم. وسمعهم حاد. سمعوهم حاد - 00:06:12
لكن قلوبهم وعقولهم عامتهم واصمتهم ثم العمى والصمم هنا مقصود به انه عمم وصنم قلبي وعقلي. فيه ناس تعابوا عن ايات الله. وسدوا اذانهم وابوا ان يسمعوا ايات الله. وفي ناس فتحوا قلوبهم وعقولهم لايات الله - 00:06:32
حتى لو كانوا غير مبصرين اصلا ولا بيسمعوا كمان. او عندهم مشكلة يعني في في السمع ثم يسأل القرآن هل يستويان مثلا زي بعض سؤال لا يحتاج الى جواب بعد الصورة الواضحة اللي القرآن قسمها لنا دي. مش محتاج جواب - 00:06:57
افلا تذكرون؟ محتاج ايه تفتكروا بقى الكلام ده المفروض بقى تخلوا المثال ده دايما على بالكم. افلا يتذكرون تتذكروا طول الوقت. لانكم طول الوقت في مفترق طرق دائما الانسان امام اختيار بين الفريقين. فريق اصحاب الجنة وفريق اصحاب النار. انت دايما بتختار تحط نفسك مع مين فيهم - 00:07:19
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه. يلا هات اية خمسة وعشرين ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم من الاية خمسة وعشرين هتبدأ بقى سلسلة طويلة من القصص في السورة - 00:07:47
قصص مرتب تاريخيا قصة نوح يليها قصة هود يليها قصة صالح ثم ابراهيم مرورا بلوط ثم موسى والهدف من هذا القصص هو تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم. وتثبيت المؤمنين واعطاء التذكرة والعبرة لنا للمؤمنين - 00:08:13
من خلال اثبات ان ما نواجهه اليوم من عناد الكافرين وتكذيب المكذبين اللي هو بلغة القرن الواحد في العشرين الاسلاموفوبيا الاسلاموفوبيا دي اصلها عمرها قد ايه قديمة دي من قبل النبي محمد عليه الصلاة والسلام - 00:08:37
ان اللي احنا بنواجهه ده مش جديد. الجماعة دي جماعة واحدة عبر التاريخ. اللي هم الاسلاموفوبز المكذبين المجرمين الكارهين لله. الكارهين للدين واحنا كمان كجماعة المؤمنين جماعة واحدة عبر التاريخ. وافكركم تاني بالمثال بتاع سيد قطب اللي بيصف الاسلام بانه - 00:08:55
مسيرة تسير بس مش في الشارع مش في مكان في الزمان. تسير في شعاب الزمان. يقودها نوح ومن معه. ثم يسلموا الراية لابراهيم ومن معه ثم سلموا الراية لموسى ومن معه. ثم سلموا الراية لانبياء بني اسرائيل. عاوزوا يسلموا الراية لبعض. ثم آآ واخرهم كان المسيح عليه السلام. ثم محمد - 00:09:23
اصحابه ثم احنا جينا دلوقتي كأستكمال لهذه المسيرة كما ان الاسلام ايضا جماعة واحدة عبر التاريخ. الكفر جماعة واحدة. الكفر ملة واحدة. يتشابهون لا يتغيرون عبر التاريخ. وهنشوف الكلام ده دلوقتي على - 00:09:43
انا هسبت لكم الكلام ده مش مش انا مش بخطب ارجع اول سورة هود واقرأ الخطاب الموجه للرسول عليه الصلاة والسلام. خطاب

القرآن للنبي صلى الله عليه وسلم هات اول سورة هود. الف لام راء. كتاب بيتكلم عن القرآن. احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير - 00:10:00

الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا. الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. ماشي - 00:10:23

اقلب بقى وهات لي الاية خمسة وعشرين. شف سيدنا نوح بيقول ايه؟ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. وسيدنا محمد بيشتغل نفس الشغلانة بتاعة سيدنا نوح اللي هي ايه - 00:10:41

نذير في الاية اتنين انني لكم منه نذير. وسيدنا نوح بيقول اني لكم نذير مبين يبقى ايه بقى اللي بيقوله سيدنا يون نوح هات الاية ستة وعشرين شوف بيقول ايه بقى للايه لقومه الكفار عنده. الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم - 00:10:55

عذاب يوم اليم. طب ما هو الرسول عليه الصلاة والسلام برضه اتطلب منه في اول سورة هود يبلغ نفسه الكلام دوت. الاية اتنين الا تعبدوا الا الله. وسيدنا نوح قال - 00:11:17

الا تعبدوا الا الله سيدنا نوح قال اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. هات الاية تلاتة وسيدنا محمد اتطلب منه في اول سورة هود يقول وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم - 00:11:27

كبير الاتنين بصوا يا جماعة هي نفس الوزيفة وظيفة النذير. وظيفة النبي انه ينذر. يوصل انذارات ربنا ونفس الرسالة بنفس العقيدة لا يمكن العقيدة تختلف بين نبي ونبي اخر. في اي شيء. العقيدة هي بالزبط اللي بيختلف والاخلاق اللي بشروا بها - 00:11:39

هي بالزبط اللي بيختلف بس اه تفاصيل العبادات. اصول العبادات هي هي الكل كان عنده سجود والكل كان عنده صلاة والكل كان عنده صوم. لكن تفاصيل العبادات تفرق. انا ما اقدرش اقول لك ان سيدنا نوح كان بيصلي الضهر اربع ركعات. لا - 00:12:04

ما عرفتش لكن كان عنده سجود وكان عنده ركوع وهنلاقي هذا موجود بقى مسلا يا مريم اركعي لربك واسجدي مع الساجدين اذا في سجود وركوعا لبني اسرائيل نلاحز في الاية بقى - 00:12:23

انها كأنها مشهد بيعاد تمكينه. بص لي على الاية خمسة وعشرين وستة وعشرين مع بعض. اكنك قاعد في كرسي بتتفرج في المسرح وقدامك ستيدج قدامك آآ اه اه المسرح الخشب والحكاية مش بتقس عليك حد بيحكيها لك لأ الحكاية بتبدأ تتحرك. اقرا معي كده خمسة على ستة وعشرين بعينيك - 00:12:39

ولقد ارسلنا نوحا الى قومه. هنا فينا ريتور بيحكي لك ربنا بيقول لك انا ارسلت نوح الى قوم الطبيعي انك تسمع ايه؟ فقال اني لكم نذير مبين لكن ما فيش فقال - 00:12:59

ولقد ارسلنا نوحا الى قومه ثم يظهر سيدنا نوح على المسرح وتسمعه بيقول اني لكم نذير مبين ما فيش فقال ما فيش فقال دي بتقول لي ان الاية بدأت تتحرك قدامي - 00:13:16

بدأت بتتمسل قدامي الا تعبدوا الا الله. اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. ما ده كلام على لسان سيدنا نوح من غير فقال انت فهمت؟ ما هو ربنا مش هيقول اني اخاف عليك وربنا ما بيخافش. فده كلام على لسان سيدنا نوح - 00:13:33

فجأة الاية بتنقلب من ناريشن من آآ آآ حد بيروي من راوي الى ممثلين بيمثلوا الدور قدامك في الطبيعة. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه ويزهر تحس ان نروح نستغرق قدامك بيقول اني لكم نذير مبين. الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. فالاسلوب القرآني - 00:13:52

بيجعل الاية بتتحرك وده اللي هتشعروا به اوي لو سمعتم كلامي وقريتم كتيب صغير نصحتكم به قبل كده اسمه ايه التصوير الفني في القرآن. ده كتاب انا اول ما قرأته - 00:14:20

وخلصته. دي تقرأ القرآن. شعرت اني لم اقرأ القرآن من قبل. اول مرة باقرأ القرآن للي كتب الكتاب ده سيد قطب كان كاتب مسرحي اصلا له مسرحيات وهو استاز وقدوة لنجيب محفوز اللي واخد جايزة نوبل. هو نفسه نجيب محفوز قال ان قدوته في الادب من ضمن قدواته يعني آآ سيد قطب - 00:14:37

فساد قطب كتب الكتاب ده كاديب مش كشيخ خالص وبيدي لك نصايح فنية بتاعة واحد متخصص تخليك تضع يدك على مواطن الجمال في القرآن الكريم جمال ايه بقى! جمال التصوير خاصة ازاي الاية بتتقلب الى سورة - 00:15:03
ازاي الشخوص اللي فيه كل اية بيتقلبوا الى ممسلين بيتحركوا ازاي القرآن بيصور المشهد واحيانا يصور لك معاني حتى مش محسوسة زي مسلا سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب الرعب اصلا شيء مش مادي مش محسوس خالص - 00:15:26
ده معنى احساس ده القرآن مش بس خلها شيء مادي ده القرآن حركه. سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب اقوى الف مرة من كلمة سنرعبهم. اللي هو معناه ايه سنرعبهم وخلاص - 00:15:50
لكن هو ده النقاط اللي انت لو قريت كتابين لسيد قطب نصحتكم بهم التصوير الفني في القرآن ومن مشاهد يوم القيامة. بس تقرا التصوير الفني الاول خلاص؟ طيب. روح بقى للاية سبعة وعشرين - 00:16:08
فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم ارادوا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين نفس الاعتراضات بتاعة قريش - 00:16:22
قريش اعترضوا قالوا ايه؟ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا هي نفس الغباوة. سبحان الله! انا اسف يعني الشبهات هي هي بس بيتعمل لها ري سيكلينج. تحس ان فكرة اعادة تدوير الزبالة جاية من - 00:16:49
اخوات الكفار هي هي. بس بيعاد استخدامها عبر التاريخ. ما حدش منهم جاب حاجة جديدة يعني الغباء مدرسة واحدة الحقيقة مدرسة الكفار قوم نوح قالوا نفس الكلام. فقال الملأ الذين كفروا. راجع معي سبعة وعشرين. فقال الملأ الذين كفروا من قومه - 00:17:10
نراك الا بشرا مثلنا مين اللي قال؟ الملأ اللي كفروا من قومه يعني النخبة الغنية المثقفة اللي هم ولا مثقفين ولا حاجة واحنا بنشوفهم برضه دلوقتي هم النخبة اللي عاملة نفسها مثقفة ولا مثقفة ولا نيلة - 00:17:30
قالوا احنا شايفينك انك بشر زينا. هو الدعم هو حاجة تانية ؟ وشايفين ان آآ وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا. الفقرا بادي الرأي البسطاء اللي ارائهم سطحية وما نرى لكم علينا من فضل. هو اصلا ما يقولش الكلام بتاعهم ده الا انسان سطحي. اصلا. يعني بيتهموا - 00:17:49
المؤمنين اللي خدوا قرار بتغيير دينهم وده قرار قوي جدا. واتبعوا النبي واتبعوا الحق اللي هم شافوه بصرف النزر عن اي مشاكل هيواجهوها واي عناء هيواجهوه واي اضطهاد هيواجهوه اتهموهم بانهم سطحيين. هو مين اللي سطحي؟ - 00:18:11
وما نرى وما نرى لكم علينا من فضل. ما فيش اي حاجة تميزكم عننا بالعكس بل نظنكم كاذبين. احنا شايفينكم كاذبين. وهو عبر التاريخ دايما يتهموه المؤمنين بان هم كزابين - 00:18:31
هو مين الكزاب هي نفس الاتهامات اللي بيتم به المؤمنين عبر العصور وبكرة هنشوف مع بعض سيدنا نوح رد عليهم ازاي عشان يبقى درس للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في مواجهة كفار العرب وجزاكم الله خيرا. واسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم - 00:18:43
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على محبتك واجتمعت على كتابك والتقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها ها وادي مودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك. وجميل التوكل عليك واحياها بمعرفتك - 00:19:05
على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم واشوفكم بكرة ان شاء الله - 00:19:31